

الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

ارتفاع نسب الفائدة في قروض صندوق التجهيز الجماعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

ما زال صندوق التجهيز الجماعي يقدم قروضا للجماعات الترابية بنسب فائدة مرتفعة رغم الغياب النسبي لمخاطر القرض لديه، فخلال العشرية 2006/2015 لم تسجل نسب الفائدة الثابتة والمتغيرة إلا انخفاضا طفيفا ب 75 نقطة من القاعدة (انتقلت نسب الفائدة الثابتة من 9 % إلى 8,25 %، و انتقلت نسب الفائدة المتغيرة من 7 % / 7,25 % / 5,7 % حسب مدة القرض إلى 6,25 % / 6,50 % / 75,6 %)، بيد أن النسب البنكية المطبقة من طرف المؤسسات، خلال نفس الفترة، في تمويل مشاريع الاستثمارات الخاصة (المقاولات، و الأشخاص) قد انخفضت بوتيرة واضحة زيادة على ذلك انخفضت تكاليف موارد الصندوق بشكل واضح.

و قد أدى تطبيق فوائد مرتفعة إلى أن يحقق الصندوق نتائج بنكية مهمة دفعته إلى أن يؤدي للدولة أكثر من 500 مليون درهم برسم سنوات 2013، 2014 و 2015. كما عمد الصندوق، سنة 2015، إلى رفع رأسماله الذي انتقل من 354,86 مليون درهم إلى مليار درهم نتيجة إدراج الأموال الاحتياطية.

و من جهة أخرى، فإن سياسة نسبة الفائدة المطبقة من طرف الصندوق لا تأخذ بعين الاعتبار نوعية الجماعة الترابية و لا حجمها و لا القطاع المعني بالاستثمار.

و للإشارة، فإن جماعة الدار البيضاء الكبرى وقعت، سنة 2015، عقد قرض مع البنك الدولي بمبلغ 2 مليار درهم بسعر فائدة 1,2 % لمدة 29 سنة مع فترة إعفاء مدتها 7 سنوات. إن نسبة الفائدة الضعيفة كانت من الأسباب التي دفعت جماعة حضرية، مثل الدار البيضاء، إلى اللجوء إلى هذا الاقتراض.

لذا، أسألكم السيد الوزير المحترم :

-ما هي الإجراءات التي ينوي الصندوق اتخاذها من أجل تخفيض نسب الفائدة للقروض التي يقدمها للجماعات الترابية ؟

-لماذا لا يتم جعل نسب الفائدة متلائمة حسب فئات الزبناء و طبيعة المشاريع الممولة ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اعلوال بلعيد